

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الاربعاء 1 رجب 1438 هـ - 29 مارس/آذار 2017م



مجلس
جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية 28

أمانة شؤون مجلس الجامعة

ق 28/(03/17)/62 - خ(0205)

كلمة

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

في جلسة العمل الأولى

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (28)

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

الأربعاء 1 رجب 1438 هـ - 29 مارس/آذار 2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي بْنِ الْحُسَيْنِ
مَلِكِ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ الشَّقِيقَةِ رَئِيسِ الدُّورَةِ الْحَالِيَةِ لِلْقَمَةِ الْعَرَبِيَّةِ
أَصْحَابِ الْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُو
مَعَالِي الْأُمَمِينَ الْعَامِ لْجَامِعَةِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ
الْحَضُورِ الْكَرِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

يسرني أن أتقدم بالشكر والتقدير لجلاليتكم وللحكومة والشعب الأردني
الشقيق لاستضافة هذه القمة مشيداً بدقة الترتيب وحسن التنظيم.
كما أتوجه بالشكر للجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة، بقيادة
فخامة الأخ الرئيس/ محمد ولد عبدالعزيز، على ما بذلته من جهود كبيرة خلال
رئاستها للقمة السابقة.
والشكر موصول لمعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وكافة
العاملين بالجامعة.

جلالة الملك...

الحضور الكرام...

يجب ألا تشغلنا الأحداث الجسيمة التي تمرُّ بها منطقتنا عن تأكيدنا للعالم على مركزية القضية الفلسطينية لأمتنا. والسعي لإيجاد حل لها على أساس قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

أيها الأخوة...

ما زال الشعب السوري الشقيق يتعرض للقتل والتشريد، مما يتطلب إيجاد حل سياسي ينهي هذه المأساة، ويحافظ على وحدة سوريا، ومؤسساتها وفقاً لإعلان جنيف (١) وقرار مجلس الأمن رقم (٢٢٥٤).

وفي الشأن اليمني، فإننا نؤكد على أهمية المحافظة على وحدة اليمن وتحقيق أمنه واستقراره.

وعلى أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ونتائج الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن رقم (٢٢١٦)، كما ندعو إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية لمختلف المناطق اليمنية.

وفيما يخص ليبيا، نرى أن على الإخوة في ليبيا العمل على الحفاظ على أمن واستقرار ووحدة الأراضي الليبية ونبذ العنف ومكافحة الإرهاب وصولاً إلى حل سياسي ينهي هذه الأزمة.

الأخوة الحضور...

إن من أخطر ما تواجهه أمتنا العربية التطرف والإرهاب الأمر الذي يؤكد ضرورة تضافر الجهود لمحاربتهم بكافة الوسائل.
كما إن التدخلات في الشؤون الداخلية للدول العربية تمثل انتهاكاً واضحاً لقواعد القانون الدولي، وسيادة الدول، ومبادئ حسن الجوار.

أيها الأخوة...

تولي المملكة العربية السعودية أهمية كبرى لقضايا التنمية والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية، ومن المهم تفعيل كافة القرارات التي تهدف إلى تطوير وتعزيز العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي.

أيها الأخوة...

إن إعادة هيكلة جامعة الدول العربية، وإصلاحها، وتطويرها أصبحت مسألة ضرورية ينبغي الإسراع في تحقيقها.
وفي الختام أرجو الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير أمتنا العربية، وأن تكلل أعمالنا بالنجاح والتوفيق.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.